أخبار قصيرة

موسكو: سنضرب إمدادات الغرب العسكرية

اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بدعم الهجمات على الأراضي الروسية، مؤكداً أن موسكو طلبت توضيحات من واشنطن بشأن تقديم معلومات استخباراتية والمشاركة في تنظيم الضربات. وتوعّد لافروف بتشديد العمليات العسكرية لاستهداف الإمدادات الغربية المقدمة للجيش الأوكراني، مؤكداً أن روسيا ستعمل على تعطيل ما وصفه بـ«آلة الحرب» التي يغذيها الغرب.

ورفضت موسكو وقف إطلاق النار عند خط التماس الحالي، مؤكدةً أن عملياتها ستستمر حتى التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة. كما اتهم لافروف أوكرانيا باستهداف سفن مدنية وتجارية وناقلات نفط، منتقداً صمت تركيا والولايات المتحدة.

وفي المقابل، أكد استعداد موسكو لدعم مقترحات السلام الأميركية، مشيراً إلى استعداد الرئيس فلاديمير بوتين لاستقبال مبعوثي ترامب لبحث فرص التوصل إلى حل ينهي الحرب.

أوروبا تواجه جفافاً حاداً وقيوداً على استخدام المياه

تشهد مناطق واسعة من أوروبا موجة جفاف حادة، بدأت تداعياتها تنعكس مباشرة على الزراعة والمحاصيل وأسعار السلع، وسط تراجع الموارد المائية.

وفي فرنسا، أعلنت السلطات حالة الإنذار في معظم المقاطعات، وفرضت قيوداً على استخدام المياه في نحو ٧٠٪ من أراضي البلاد، للحد من استنزاف الموارد ومواجهة تفاقم الأزمة.

وتأتي موجة الجفاف مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة وتراجع هطول الأمطار، ما يزيد الضغوط على الأنهار والخزانات والمياه الجوفية ويهدد الإنتاج الزراعي.

وتثير الأزمة مخاوف من تداعيات اقتصادية وغذائية، مع احتمال تراجع إنتاج المحاصيل وارتفاع تكاليف الري، ما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وزيادة الضغوط على الأسواق الأوروبية في الفترة المقبلة.

الاحتلال يوسّع توغلاته في الجنوب السوري

صعّد الاحتلال الصهيوني توغلاته في الجنوب السوري، مع دخول دورية عسكرية إلى المنطقة الواقعة بين بلدتي صيدا والرزانية بريف القنيطرة، حيث أقامت حاجزاً مؤقتاً واحتجزت راعي أغنام قبل الإفراج عنه لاحقاً.

وتأتي هذه الخطوة ضمن تحركات صهيونية متواصلة داخل الأراضي السورية، تشمل التوغل وإعادة الانتشار والدوريات في مناطق حدودية من ريفي القنيطرة ودرعا.

كما توغلت قوة صهيونية، الخميس، برفقة جرافة وثلاث مركبات وعناصر مشاة في حوض اليرموك بريف درعا الغربي، حيث أزالت الحجارة والسواتر من طريق عابدين–العارضة. وتتركز التحركات الصهيونية في وادي الرقاد وحوض اليرموك، إضافة إلى جباتا الخشب والصمدانية والعجرف في القنيطرة، ومعرية وكويا في درعا، وسط استمرار التوغلات داخل القرى والبلدات الحدودية، في انتهاك متواصل للسيادة السورية.

الشيخ نعيم قاسم يرفع سقف المواجهة:

أعطونا إنجازاً واحداً للمفاوضات المباشرة.. ولا نقبل بالاستسلام

في وقت كشفت فيه زيارة وفد القيادة العسكرية الأميركية إلى بيروت عن تعثّر مسار التفاوض المباشر، وعدم تحقيقه أي مكاسب للبنان، أكّد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، رفضه لهذا المسار، متسائلاً: «أعطونا إنجازاً واحداً حصل في جولات التفاوض السبع»، ومشدداً على أن المقاومة حققت «إنجازاً تاريخياً» في حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦، ومواصلة التمسك بخيارها في مواجهة الاحتلال والاعتداءات الصهيونية.

وفي كلمة ألقاها بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لانتصار ١٤ آب/ أغسطس، انتقد الشيخ قاسم أداء السلطة اللبنانية في إدارة المفاوضات مع العدو، معتبراً أن ما يجري لا يحقق للبنان مكاسب، وداعياً إلى العودة إلى عناصر القوة والسيادة ومواجهة ما وصفه بمحاولات فرض الاستسلام. وفي كلمته يوم الجمعة، قال الشيخ قاسم أنّ المقاومة في لبنان ردّت في ٢ آذار/مارس ٢٠٢٦ على اغتيال قائد الثورة الإسلامية الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي(رض)، وقال إنّ «هذا الردّ أيضاً يختصر الألم الذي عشناه لـ١٥ شهراً»، مشيراً إلى أنّ المقاومة منعت العدو من تحقيق أهدافه و«هي ماضية في خياراتها». ويأتي ذلك فيما شهدت مرتفعات علي الطاهر فجر يوم السبت سلسلة غارات جوية صهيونية عنيفة وقصفاً مدفعياً وعمليات تمشيط، وسط تحليق مكثف للطيران الصهيوني.

وتوجّه الشيخ قاسم إلى من يراهن على الاستسلام بالقول «إنما يراهن على سراب ولا يعرف المقاومة جيداً بأنها تتحمّل وتصبر»، مضيفاً «نحن أمام خيارات لا يمكن أن نقبل بها عندما تؤدي إلى الاستسلام والسقوط».

اتفاق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤.. سقف المواجهة في المرحلة الراهنة

وعن التطورات الراهنة، قال الشيخ قاسم إن «من نتائج معركة أولي البأس حصول اتفاق ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤ الذي يدعو إلى انسحاب العدو»، لافتاً إلى أن الاتفاق ما زال صالحاً لأن يكون موجوداً وأن يكون هو السقف الذي نعمل على أساسه.

وتابع الشيخ قاسم أنّ السلطة اللبنانية لم ترَ إلا سلاح المقاومة وبدأت تُصوّب عليه، ولم تكن متعاونة بل كانت تحت وصاية برزت في نتائج عملها.

وأكد الشيخ قاسم أنّ «المقاومة منعت العدو من تحقيق أهدافه، وهي ماضية في خياراتها ومن يراهن على الاستسلام إنما يراهن على سراب ولا يعرف المقاومة جيدًا». ولفت إلى أن «المقاومة تتحمل وتصبر هي وأهلها؛ لأننا أمام خيارات لا يمكن أن نقبل بها عندما تؤدي إلى الاستسلام والسقوط».

وشدد الشيخ قاسم على أن الحرب لو لم تُفتح في ٢ آذار/مارس لكانت فتحت بعد ذلك، مؤكداً أنها حرب عدوانية وجودية واجهتها المقاومة مواجهة كربلائية.

سبع جولات تفاوض..والسلطة أمام دعوة لمراجعة المسار

وحول ما يُسمى «اتفاق الإطار»، قال سماحته إنه مجرد «إملاءات إسرائيلية» بالحبر «الإسرائيلي» توقع عليه السلطة اللبنانية برعاية ومشاركة أميركية، وقال: «إن الإشكال عليه في المفاوضات المباشرة وفي مضمونه بالكامل، من أوله إلى آخره».

وقال الشيخ قاسم: «كل الذين شاهدوا المشهد في واشنطن رأوا فريقًا واحدًا اسمه الفريق الأميركي «الإسرائيلي» أما الفريق اللبناني فكان تبعًا وكان ينفذ ما تقوله أميركا». وتوجه الشيخ قاسم للسلطة: «أعطونا إنجازاً واحداً حصل في الجولات السبع، كل شيء حصل عليه العدو «الإسرائيلي» وكل ما يريده».

وتساءل الشيخ قاسم مستنكرًا ممارسات السلطة: «ما هذه البدعة التي سميتموها مناطق تجريبية؟ وكيف تقبلون بالإهانة للجيش بدل أن تكونوا حماة له؟ زوطر الغربية غير محتلة تكون تجريبية كي تسمح «إسرائيل» لكم أن تدخلوا إليها؟»، مؤكدًا أن «اتفاق الإطار» حرم السلطة من مقاضاة العدو في المحاكم وأدى إلى احتلال المنصوري وزوطر الغربية والخزي والعار.

وفي هذا السياق، دعا الشيخ قاسم السلطة اللبنانية إلى التراجع عن الخطأ والعودة إلى شعبها واستخدام عناصر القوة، مستغربًا عدم ردها ولو بموقف واحد على كاتس ونتنياهو، ومؤكدًا: «ما يحصل هو استسلام ولا نقبل به.. ولن نقبل أن تقرر الوصاية الأميركية سرقة البلد ومستقبله».

وتساءل الشيخ قاسم: «كيف تقبل السلطة اللبنانية بهذه الإهانة المستمرة للجيش اللبناني وتعريضه للقصف»، و«ما هذه البدعة التي سميتموها مناطق تجريبية؟»، مؤكداً أنّ حزب الله غير مؤمن بكل هذه المفاوضات.

كذلك، دعا الشيخ قاسم السلطة اللبنانية إلى العودة عن هذا الخطأ الخطيئة، الخطأ العار، الخطأ المذلة، الخطأ الذي يُضيّع السيادة اللبنانية، هذا الخطأ الذي يُعطي علامات استفهام حول ما يفعله هؤلاء المسؤولون وما هي الالتزامات التي قدّموها.

الجنوب والسيادة في مواجهة استمرار العدوان

وشدد الشيخ قاسم على ضرورة «أن يكون الجنوب هو القضية المركزية اليوم»، وضرورة «أن يؤمن النازحون، وأن يؤمن الإيواء والمساعدات وترميم الأضرار، والدولة مسؤولة قبل أي جهة أخرى»، وقال: «صحيح أننا نتصدى للمساعدة والتعاون وبذل أقصى الجهد لكن الأصل أن تقوم الدولة بواجبها، وهذا ما سنسعى إليه». وذكّر الشيخ قاسم أنّ وثيقة التفاهم في «إسلام آباد» كبحت جماح العدوان الصهيوني وألزمته بخفض التصعيد رغم كلّ ما يمارسه الاحتلال حتى الآن، مشدداً على أنّ الذي سمح للناس في لبنان بالعودة هو اتفاق «إسلام آباد».

الشيخ قاسم يتمسّك بالمقاومة، يرفض المفاوضات المباشرة، يدعو السلطة للعودة إلى موقف موحّد، ويؤكد أولوية الجنوب والسيادة ومواجهة الاحتلال

جمهور المقاومة.. الصمود والتضحيات ورسالة الغضب

وتوجّه قاسم إلى جمهور المقاومة، قائلاً إنهم «قدّموا نموذجاً استثنائياً في الصمود والتضحية»، مضيفاً: «كل كلام نقوله لا يمكن أن يكون ذرة أمام ما قدمتموه من تضحيات وعطاء، ونحن نراكم كبارًا. أنتم تاج رؤوسنا ونقول لكم، إننا سنموت دونكم وسنقاتل حتى آخر قطرة دم، ونحن معًا في خندق واحد».

وأضاف: «من حقكم أن تغضبوا وأن تعبروا، لكننا نطلب منكم أن تختزنوا هذا الغضب. وتهيؤوا لاستخدامه في الوقت الذي يحين لتحقيق أهدافكم ومطالبكم».

وتابع سماحته قائلاً: «الغضب له وقت ويمكن أن ينفجر. كيف ينفجر؟ فليتحمل من لا يعرف العمل ويحاول العمل ضد المقاومة وأهل المقاومة المسؤولية».

وأشار إلى أن المسؤولية تقع على الذين يعتدون على المقاومة وعلى شعب المقاومة وعلى لبنان وعلى مستقبل لبنان وعلى سيادة لبنان.

وتوجه الشيخ قاسم إلى المقاومين الشرفاء بالقول: «يا تاج الرؤوس وعناوين العزة ومثال التفاني والتضحية وأنوار التحرير والاستقلال أنتم فائزون في الدنيا والآخرة، ويشرفنا أننا معًا في معركة التحرير والعزة والكرامة الإنسانية».

وأضاف الشيخ قاسم: «نحن مدينون لشهدائنا وعظمائنا الذين سبقونا إلى العلياء ومهدوا لنا الطريق من أجل المستقبل الأفضل، شهداؤنا وضعوا في أعناقنا أمانة سنحفظها وسنستمر عليها، شهداؤنا هم العنوان المشرف على مستوى لبنان وقضية فلسطين وعلى مستوى كل العالم لأنهم نموذج في التضحية والعطاء».

تراجع الإنتاج وشلل الأسواق.. الحرب تستنزف الاقتصاد الأوكراني

ألحقت الحرب الروسية الأوكرانية أضراراً واسعة بالاقتصاد الأوكراني، بعدما امتد القتال إلى المصانع والمنشآت الصناعية والطاقة والبنية التحتية، ما أدى إلى تراجع الإنتاج وإغلاق عدد من المصانع ونقل أخرى إلى مناطق أكثر أمناً. وتُعدّ خاركيف من أبرز المدن المتضررة، إذ تراجع إنتاجها الصناعي بأكثر من ٧٠٪، فيما لا تعمل بعض المصانع التي واصلت نشاطها إلا بنسب محدودة مقارنة بمستويات ما قبل الحرب.

وفي دونباس، فقدت أوكرانيا جزءاً مهماً من قاعدتها الصناعية بعد سيطرة روسيا على عدد من المناجم والمصانع، الأمر الذي انعكس على قطاع الفحم ودفع البلاد إلى الاعتماد على الاستيراد. ومع تراجع الإنتاج في المناطق الصناعية الرئيسية، برزت دنيبرو مركزاً للصناعة الأوكرانية، لكنها تواجه ضغوطاً متزايدة نتيجة استهداف منشآت الإنتاج والطاقة والنقل.

كما تضررت صناعة الحديد والصلب في زابا روجيا، حيث انخفض الإنتاج إلى أقل من نصف مستوياته السابقة، بينما امتدت تداعيات الحرب إلى الأسواق، مع مغادرة عدد كبير من التجار والعمال وتراجع الحركة التجارية. وبذلك يواجه الاقتصاد الأوكراني ضغوطاً متراكمة، من تدمير المنشآت وتراجع الإنتاج وفقدان العمالة واضطراب الأسواق والطاقة والنقل، في وقت تحاول فيه كييف الحفاظ على ما تبقى من قدراتها الصناعية والاقتصادية لمواصلة الحرب.

الأمم المتحدة: تصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة ومخاوف من التهجير

حذّر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة من تصاعد اعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، مؤكداً أن الانتهاكات وصلت إلى حدود «لا تطاق»، ومطالباً سلطات الاحتلال بوقفها ومحاسبة المسؤولين عنها.

وأشار المكتب إلى أن إقامة بؤرة استيطانية قرب بلدة قصرة جنوب نابلس في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٥ ترافقت مع استيلاء مستوطنين على أراضٍ فلسطينية وتصاعد الاعتداءات، التي شملت اقتحام المنازل والاعتداء الجسدي والتخريب والسرقة وإحراق الممتلكات واستهداف مسجد.

وفي يوليو/تموز الماضي، قطع مستوطنون إمدادات المياه والكهرباء عن ثلاثة منازل في منطقة رأس العين بقصرة، قبل أن يحاصروا في ٩ أغسطس/آب نحو ١٥ فلسطينياً، بينهم طفلان، ويمنعوهم من الدخول والخروج والوصول إلى احتياجاتهم الأساسية.

ووفق الأمم المتحدة، لم تتدخل القوات الصهيونية لحماية العائلات، بل منعت المسعفين والصحفيين والمتضامنين من الوصول إليها. وأكد المكتب أن هذه الممارسات، بدعم أو موافقة ضمنية صهيونية، تهدف إلى دفع الفلسطينيين نحو مغادرة أراضيهم، محذراً من خطر التهجير القسري.

ووفق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نُفذ ٢٢٥٦ اعتداءً خلال يوليو/تموز، فيما بلغ عدد الاعتداءات في النصف الأول من ٢٠٢٦ نحو ١١,٠٧٤ اعتداءً.

لولا لترامب: لا للتدخل الأمريكي في البرازيل وانتخاباتها

أكد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا رفضه أي تدخل أميركي في الشؤون الداخلية لبلاده، مشدداً على أن اعتماد السفير الأميركي لدى البرازيل، دانييل بيريز، لن يتم قبل الانتخابات المقررة في أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

واعترضت برازيليا على تسمية بيريز قبل استيفاء ما وصفته بـ«التزامات دبلوماسية محددة»، في خطوة تعكس عمق التوتر المتصاعد بين البلدين.

وقال لولا إنه يريد لقاء ترامب وجهاً لوجه ليبلغه بوضوح: «لا تتدخل في شؤون البرازيل وفي انتخاباتنا»، مؤكداً تمسك بلاده بحقها في إدارة استحقاقاتها السياسية بعيداً عن الضغوط الخارجية.

ويتزامن التصعيد السياسي مع خلافات اقتصادية حادة بين برازيليا وواشنطن، خصوصاً على خلفية الرسوم الجمركية الأميركية المفروضة على الصادرات البرازيلية، إلى جانب التوتر بشأن الانتخابات المقبلة. ويأتي ذلك أيضاً في ظل دعم ترامب لفلافيو بولسونارو، نجل الرئيس البرازيلي السابق جايير بولسونارو، المنافس من اليمين للولا، ما يزيد حساسية الموقف البرازيلي تجاه أي تدخل أميركي في العملية الانتخابية.

ويؤكد موقف لولا أن برازيليا تتجه إلى مواجهة أكثر صراحة مع الضغوط الأميركية، متمسكة بسيادتها ورفض فرض أي وصاية خارجية على قرارها السياسي والانتخابي.